مـدى اسـتخدام المعلميـن لأداة التواصـل الاجتماعـي (تويتـر) فـي نموهـم المهنـي واتجاهاتهـم نحوهـا

د.علي بن سويعد بن علي القرني

أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المساعد – كلية التربية – جامعة أم القرى

E-mail: asaqarni@uqu.edu.sa

مدى استخدام المعلمين لأداة التواصل الاجتماعي (تويتر) في نموهم المهني واتجاهاتهم نحوها

د.علي بن سويعد بن علي القرني

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام المعلمين لأداة التواصل الاجتماعي (تويتر) في نموهم المهني واتجاهاتهم نحوها. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٥ معلمين ينتمون لإدارة تعليم مكة المكرمة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وقد تم التأكد من صدق الأداة من خلال صدق المحكمين وصدق البناء، فيما أظهر معامل ألفا كرونباخ قيمة ثبات جيدة للأداة حيث كانت ٠,٨٢، ٠,٩٣، و ٠,٨١ لمحاور الاتجاه، الاستخدام، والصعوبات على التوالي. وأظهرت النتائج مستوى متوسط للمعلمين في اتجاهاتهم واستخداماتهم والصعوبات التي تواجههم في استخدامه للنمو المهني. كذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين تعزى لمتغيرَيْ مكان العمل والعمر. في المقابل، أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات المشاركين تبعًا لمؤهلهم العلمي وبداية استخدامهم لتويتر وعدد مرات استخدامه.

الكلمات المفتاحية: النمو المهني- المعلمين- تقنيات التعليم- شبكات التواصل الاجتماعي.

Teacher's Perception for Using Twitter as a Tool for Professional Development and their Attitudes towards it

D. Ali Suwayid Ali Alqarni

Curriculum & Instruction in College of Education at Umm Alqura Univ.

Abstract

The study aims to explore attitudes, usage, and difficulties teachers might confront while using Twitter for professional development (PD). The sample consisted of 405 teachers who work for the General Directorate of Education in Makkah. The instrument was a survey-type questionnaire. The researcher tested its validation by using content and construct validity. Alpha Cronbach showed a high reliability of 0.82, 0.93, and 0.81 for the three dimensions attitude, usage, and difficulties, respectively. The findings indicated that teachers have an undecided attitude toward Twitter and sometimes use it for PD. In addition, they occasionally confront obstacles while using twitter for PD. The results also uncovered that there were no statistically significant differences among responses regarding age and workplace. The results, however, were significant with the subjects' obtained degree, when they started using Twitter, and how frequently they used it.

Keywords: professional development– social network- teacher-edncational technology.

المقدمة

يُعَدّ المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، والعنصر الأساس في نجاحها. فمهما تطورت المناهج والتقنيات، إذا لم يواكبها كفاءة علمية وتقنية عالية للمعلمين فإن مصيرها الحتمي هو الفشل. وقد أدركت وزارة التعليم أهمية تدريب المعلمين وتنميتهم مهنيًا؛ ليواكبوا المتغيرات الحديثة في العلوم والتقنيات، لذا أقيمت مراكز للتدريب التربوي في مختلف الإدارات التعليمية (وزارة المعارف، ١٤١٩)، وشجعت المعلمين للالتحاق بها، وتطوير أنفسهم من خلال ما يُقدّم فيها من استراتيجيات متنوعة في إدارة الصف وطرق التدريس، غير أن هناك بعض الصعوبات كانت تعيق الكثير منهم للالتحاق في مثل هذه الدورات، سواءً من ناحية الوقت أو المكان أو غيرها، مما قد أكدتها دراسات سابقة (الهندي ٢٠٠٨؛ القرني ٢٠١٠) (McNamara,2010;Chen,Chen&Tsai;2009).

ومع تزايد استخدام الإنترنت في شتى المجالات فقد أصبح المهتمون بالتعليم ينادون لضرورة الاستفادة منه في المجال التعليمي، من خلال الخدمات والمميزات المتاحة به. وقد أثبت فعاليته في البيئة التعليمية من خلال دوره كأداة تستخدم لزيادة التفاعل بين الطلاب ومعلميهم، أو بين الطلاب والمادة التعليمية، أو بين الطلاب أنفسهم، من خلال التنوع في استخدام نظم إدارة التعلم، بالإضافة إلى الاستفادة من التطبيقات المختلفة المتاحة على الشبكة العنكبوتية (Purarjomandlangrudi,Chen&Nguyen, 2016).

ومع تطور التطبيقات التي تعتمد على الإنترنت فقد ظهرت الحاجة للاستفادة من هذه التطبيقات في المجال التربوي؛ لذا أقيمت الدراسات التي تسعى لإثبات فاعلية استخدام مثل هذه البرامج في التنمية المهنية. من ذلك دراسة KiriakidisandHasty (2010)، التي درست إمكانية استخدام برنامج Skype لتنمية قادة المدارس مهنيًا، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن هذا التطبيق يساعد في تنمية قائدي المدارس مهنيًا.

تعتبر أدوات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك، تويتر، إنستجرام، يوتيوب، وغيرها، من تطبيقات الجيل الثاني في الويب، التي لاقت رواجًا كبيرًا في المجتمع. فأصبحت موقعًا خصبًا للتفاعل مع الآخرين، وتكوين صداقات حول العالم، كما تتيح هذه الأدوات فرصة للتزود بالمعارف والخبرات الجديدة، التي تجعل المستخدم أكثر وعيًا بما يدور حوله (Ash, 2015;Van-Dat&NgocDoan, 2015).

وقد حرصت بعض الدول المتقدمة على الاستفادة من أدوات التواصل الاجتماعي في تطوير القوى العاملة، وأجرت الدراسات والأبحاث التي تختبر إمكانية تزويد العاملين ببعض المهارات والمعارف،

التي يحتاجونها في أعمالهم بشكل غير رسمي –كبرامج التدريب– من خلال بعض برامج التواصل، التي يتصفحونها بشكل دوري (Neville, 2013;Greenhow, 2009).

تُعَدُّ شبكة تويتر إحدى أدوات التواصل المشهورة في الوقت الحالي لاقت رواجاً كبيراً لدى ملايين المستخدمين. ونتيجة انتشارها الواسع في المجتمع العالمي، فقد سعت المنظمات والمؤسسات المختلفة للاستفادة منها، كمجال للتسويق والإعلان (Stahura&Bai,Leung, 2015;Kin-ney&Ireland, 2015)، ومجال السياسة (Jungherr,Schoen&Jürgens, 2016)، والمجال الطبي (Irene&Miriam, 2016)، وغيرها من المجالات.

والتعليم كقطاع حيوي ومهم في مختلف بلدان العالم، يهتم المختصون فيه والخبراء بإضافة المستجدات التقنية التي تسهم في تعزيز ورفع مستوى التفاعل بين مكونات البيئة التعليمية، بما فيها المعلم والمتعلم كعنصرين أساسَيْنِ فيها؛ لذا سارع المهتمون بالتربية إلى بحث إمكانية الاستفادة من تويتر في البيئة التعليمية، فأجريت الكثير من الدراسات والأبحاث حول ذلك (Forgie,Duff&Ross,2013;-Jacquemin,Smelser&Bernot, 2014;Halpin, 2016).

مشكلة الدراسة

لا يزالُ تطوير المعلمين وتنميتهم مهنيًا هاجسًا للمهتمين بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية؛ إذْ يُعَدُّ هدفًا استراتيجيًا من أهداف وزارة التعليم لبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وتحقيق هذا الهدف يؤدي إلى إكساب المواطنين المهارات اللازمة لسوق العمل، وهو ما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠، والتي أشارت إلى أهمية بناء الفرد وتزويده بالمعارف التي تلبي حاجات سوق العمل (برنامج التحول الوطني، ٢٠١٦).

أضف إلى ذلك أن نظام التعليم – بوضعه الراهن – لا يشترط الحصول على برامج تدريبية وتطويرية للمعلم لترقيته في السلَّم الوظيفي (موقع وزارة الخدمة المدنية، ١٤٣٨)، وهذا قد يُحدِثُ فجوة كبيرة بين المعلمين – غير المهتمين بتطوير أنفسهم – والمناهج التي يقدمونها للطلاب؛ فيؤدي إلى قصور في الوصول للهدف التعليمي المرغوب في العملية التعليمية.

بالإضافة لما سبق، هناك دراسات حديثة عدَّة طُبقت في بلدان العالم المتقدمة للتعرف على مدى إمكانية استخدام تويتر في تنمية المعلمين مهنياً، وقد أثبتت هذه الدراسات إمكانية استخدامه لتطوير المعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة للبيئة التعليمية (Beka, 2014;Mills, 2014;Visser,Evering&Barrett, 2014). بناءً على ذلك، فإن المهتمين بالتربية في هذا الوطن يسعون للاستفادة من كل ماهو جديد في الدول المتقدمة.

كذلك –من خلال البحث في قواعد المعلومات– يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الحديثة في التعليم؛ إذْ إنَّ أغلب الدراسات التي نُفِّذت لا تتجاوز السنوات الثلاث الماضية، وهذا يجعل التربويين غير قادرين على اتخاذ قرار يقضي بالاستفادة من تويتر في البيئة التعليمية.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة لمعرفة إمكانية استخدام تويتر كأداة للتنمية المهنية للمعلمين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

– ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام تويتر كأداة لتنميتهم مهنياً؟

– ما مدى استخدام المعلمين لتويتر في تنميتهم مهنياً؟

– ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام تويتركأداة للتنمية المهنية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات (مكان العمل، المؤهل، العمر، بداية استخدام تويتر، وعدد مرات استخدامه)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى استخدام المعلمين لأداة التواصل الاجتماعي (تويتر) في نموهم المهني، واتجاهاتهم نحوها، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها، وذلك من خلال النقاط الآتية:

– معرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام تويتر كأداة لتنميتهم مهنياً.

– التعرف على مدى استخدام المعلمين لتويتر في التنمية المهنية.

– التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام تويتر كأداة للتنمية المهنية للمعلمين.

– معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العيّنة تُعزى إلى متغيرات (المؤهل، العمر، مكان العمل، عدد سنوات استخدام تويتر، عدد مرات استخدام تويتر).

أهمية الدراسة

هذه الدراسة تتفق مع ما تسعى إليه وزارة التعليم لتحقيق رؤية ٢٠٣٠؛ إذْ إنَّها تُسْهِمُ في تنمية المعلمين مهنياً من خلال تذليل العقبات والصعوبات التي تواجههم في التنمية المهنية التقليدية.

فمن خلال برنامج تويتر يمكن للوزارة ممثلةً في الإدارة المعنية بالتطوير أن تنشئ حسابًا مُوَجَّهًا إلى المعلمين والمعلمات كافَّة، يتم من خلاله تزويدهم بكل ماهو جديد في المعارف المختلفة، والتقنيات الحديثة، وطرائق التدريس.

أضف إلى ذلك، أن نتائج هذه الدراسة قد تفتح للمعلمين والمعلمات آفاقًا أخرى للبرنامج، وهي إمكانية تطوير مهاراتهم ومعارفهم من خلاله، وبطرق تختلف عن تلك التي ألفوها كالبرامج التدريبية وورش العمل وغيرها.

كذلك هذه الدراسة تُسْهِمُ في سد فجوة معرفية، تتمثل في شُحِّ الدراسات العربية، التي تطرَّقتْ لدور برنامج تويتر في السياق التعليمي بشكل عام، أو لدوره في تنمية المعلمين والمعلمات وتطويرهم بشكل خاص.

ومن الناحية الاقتصادية، تتضح جلياً أهمية هذه الدراسة في تخفيف الأعباء المالية، التي قد تتحملها وزارة التعليم، أو إدارات التعليم، أو حتى مكاتب الإشراف من خلال إقامة الدورات وبرامج التدريب المختلفة.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلِّمي منطقة مكة المكرمة.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة مدى استخدام المعلمين لأداة التواصل الاجتماعي (تويتر) في نموهم المهني، واتجاهاتهم نحوها، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها.

مصطلحات الدراسة

تويتر: هي مدوّنات مصغرة تسمح للمستخدمين بأن يضعوا رسائل قصيرة تسمى تغريدات (Ross, Banow& Yu, 2015). ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه مدوّنات مصغرة يستخدمها المعلمون بهدف تنمية معارفهم ومهاراتهم.

التنمية المهنية: عرّف الدريج وجمل (٢٠٠٥) التنمية المهنية بأنها «مجموعة من الخبرات التعليمية (الكفايات والمهارات)، التي يكتسبها الفرد، والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمهنته، إنه كل نشاط يزاوله الفرد أو يتلقاه أو يشارك فيه، وتتجلى تنميته بشكل إيجابي في اكتسابه لخبرة جديدة، أو تعديل سلوك، وتحديث معرفة سابقة لديه، وتطوير معارفه». ص٧١.

يمكن تعريف التنمية المهنية إجرائياً بأنها نوع من التطوير المستمر للمعلمين من خلال برنامج التواصل الاجتماعي (تويتر)، والتي تحقق نمواً في معارفهم ومهاراتهم.

الاتجاهات نحو استخدام تويتر في التعليم

الاتجاه الإيجابي نحو استخدام تويتر في التعليم يسهم في تعزيز الموقف التعليمي، ويسهّل على المشاركين في العملية التعليمية – معلمين وطلاب – الوصول إلى الأهداف المنشودة. لذا حرص الباحثون والمهتمون على اختبار اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام تويتر في التعليم (Ross, Banow, & Forte,HumphreysandPark, 2012; Yu, 2015; Kalelioglu, 2016; Marín, & Tur, 2014).

من ذلك دراسة Carpenter,TurandMarin (2015)، والتي هدفت إلى معرفة آراء الطلاب والمعلمين في جامعتين: إحداهما أمريكية والأخرى إسبانية عن الاستخدامات التعليمية والمهنية لتويتر، حيث أشارت النتائج إلى أن أغلب المشاركين أدركوا ميزة استخدام تويتر في العملية التعليمية، بالإضافة إلى استعداد الطلاب الأمريكيين بشكل أكبر لاستخدام تويتر في حياتهم المهنية المستقبلية. وفي السياق ذاته أثبتت دراسة Rinaldo,Laverie,TappandHumphrey (2013) أن الطلاب الذين استخدموا تويتر خلال فترة الدراسة يعتقدون أنه مفيد، ومُرْضٍ، ومحفز للتعلم. كذلك Kassens-Noor (2012) أشار في إحدى نتائج دراسته إلى أن استخدام تويتر زاد من دافعية الطلاب للتعلم، وساعدهم في تكوين علاقة وثيقة مع المقرر.

وفي سياق اتجاهات استخدام تويتر للتنمية المهنية للمعلمين، فقد أجرى Davis (2012) دراسة اعتمدت على المناقشات بين المعلمين من خلال وسم #edchat للتنمية المهنية، وقد أظهرت الدراسة أن مثل هذه المناقشات من خلال تويتر عززت الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس.

وعلى الرغم من أنَّ الدراسات العديدة – ومنها ما ذكر سابقاً – والتي أظهرت الاتجاهات الإيجابية لمنسوبي البيئة التعليمية من طلاب ومعلمين نحو استخدام تويتر في التعليم، فإنَّ هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى تحفظ بعض أفراد العينة تجاه استخدامه في التعليم. من ذلك دراسة Marin and Tur (2014)، والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام تويتر في الأهداف التعليمية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تبايناً في آراء العينة حول استخدامه في التعليم. كذلك في دراسة Ross وآخرين (٢٠١٥)، والتي اختبرت فائدة استخدام تويتر في المحاضرات، التي تحوي أعدادًا كبيرة من الطلاب، وأشارت النتائج إلى أن ٣٦,٦٪ فقط من المشاركين يعتقدون بإمكانية استخدام تويتر

في الدراسات ما بعد الثانوية، في حين أن ٣٩,٨٪ كانوا محايدين.

وبناءً على ما ذكر سابقًا، فإن تباين النتائج في الدراسات ما بين مؤيد ومعارض قد يكون مقبولاً، خصوصاً إذا نظرنا إلى أن تويتر يعتبر من التطبيقات المستخدمة حديثاً في التعليم، ومن المعلوم أن البدايات دائماً ما تكون صعبة، ويتخللها بعض القصور في طريقة توظيف التطبيق في العملية التعليمية، ولذا فإن اتجاهات المتعلمين والمعلمين نحو تويتر لا تزال موضع دراسة للمهتمين بالتربية؛ لتحديد الآلية التي يمكن من خلالها جعل تويتر أداة فاعلة ومحفزة في البيئة التعليمية.

مزايا استخدام تويتر في التعليم

تتعدد الفوائد التي قد تحصل من استخدام تويتر في التعليم، حيث يمكن من خلاله متابعة محادثات حول موضوع معين وبتحديثات مستمرة من خلال إضافة علامة الوسم (#)، وعند البحث عن موضوع معين يكتفي المستخدم بالبحث عن اسم الموضوع متبوعًا بعلامة الوسم، بالإضافة إلى أنها تسمح للمستخدمين بتصنيف تغريداتهم مما يجعل عملية البحث عن الموضوع سهلةً (Matteson, 2010;FoxandVaradarajan, 2011).

وإنَّ سهولة الوصول للتطبيق أيضاً؛ تعتبر ميزة أخرى من مزايا تويتر، حيث إنَّ توفر تطبيق تويتر على الأجهزة الذكية المختلفة يضمن استمرارًا للعملية التعليمية في بيئة غير رسمية، وفي أي وقت، ومن أي مكان (Forgie& Ross, 2013; Jones, 2013;Nadji, 2016).

ومن مزايا تويتر في التعليم أيضاً أنه يتيح للطلاب إيصال أصواتهم، والتعبير عن آراءهم بكل شفافية وجرأة، وهو ما قد يفتقده بعض الطلاب نتيجة الخجل، أو أي مؤثرات أخرى كالخوف الذي ينتج من التعامل مع المعلم، أو الإرهاب الاجتماعي (Al-Bahrani& Patel, 2015; Fox &Varadarajan, 2011).

أضف إلى ذلك، أن تويتر يعتبر قناة اتصال بين المعلم وطلابه عن طريق استخدامه كسبورة افتراضية، يضع عليها المعلم النقاط المهمَّة، التي يريد أن يوصلها لطلابه، لذا يمكنه من خلاله وضع مفردات المقرر الدراسي، والإعلانات، التي يرسلها لطلابه بين الحين والآخر أثناء الفصل الدراسي، والواجبات المنزلية والموعد النهائي لتسليمها (Al-Bahrani and Patel, 2015). بالإضافة إلى إمكانية استخدامه كوسيلة تعليمية مؤثرة على تحصيل الطلاب في اختباراتهم، وأداء واجباتهم الأسبوعية (Anderson,2013;Davis&Yin; 2013;Ilkyu&Kim,2014).

ومن فوائد تويتر في التعليم أنه وسيلة جذب للطلاب؛ بحيث تجعلهم يُقْبِلُونَ على المادة

العلمية بدافعية وحماس أكثر، مما ينتج عنه مخرجات تعليمية مرغوبٍ فيها. ففي دراسة للديحاني Al-Daihani (2016) قد هدفت إلى التعرف على العناصر، التي تجعل الطلاب يتبنون تويتر كمصدر للمعلومات، وأشارت النتائج إلى أن سبب تبنيهم لاستخدام تويتر كمصدر للمعلومات يعود بالدرجة الأولى إلى كونه ممتعًا.

استخدام تويتر في التنمية المهنية

يوفر تويتر تنمية مهنية غير رسمية مستمرة تساهم في تلبية حاجات المعلمين، ونتيجة لما يتيحه من مزايا واستخدامات للمستخدمين فإنه يعد أداة مهمة للتنمية المهنية للمعلمين. ومن أهم استخدامات تويتر في هذا المجال والتي أشارت إليه كثير من الدراسات، أنه يعين المستخدمين على تكوين علاقات مهنية مع نظرائهم في مختلف بلدان العالم، والتي يتم من خلالها مناقشة موضوعات مشتركة، وتبادل خبرات مهنية، واكتساب معارف ومهارات جديدة (Gerstein, 2011; Visser,Everin-gandBarrett,2014; Chretien,Tuck,Simon,SinghandKind, 2015).

يمضي المعلمون جُلَّ وقتهم مع الطلاب خلال اليوم الدراسي، وهذا يجعل نسبة الوقت المخصص للنمو المهني للمعلمين ضئيلةً جداً. بالإضافة إلى أن الفرص التي تتيحها الإدارات المدرسية للنمو المهني للمعلمين غير كافية (Wei,Darling-Hammond,&Adamson, 2010)؛ لذلك فإن المرونة في وقت اكتساب المعلومة ومكانه من أهم أسباب استخدام تويتر في التنمية المهنية (Jones, 2013).

أضف إلى ذلك أن تويتر يوفر بيئة مناسبة للمعلم، الذي يرغب في تطوير نفسه ذاتياً في مجال معين، وذلك من خلال إتاحة الفرصة له في تحديد الأشخاص والجهات، التي يرغب بمتابعتها أو الذين يرغبون بمتابعته. وهذا يمكّن المعلم من متابعة حسابات خاصة، تعينه على تطوير مهارة أو تقنية معينة من غير الحاجة للمرور على جزئيات سبق اكتسابها في برامج أخرى (Couros,2010).

أما المعلمون الذين يعيشون في مناطق نائية لا تتوفر فيها مراكز تدريبية لتطوير مهاراتهم التدريسية، فإنهم يشعرون بالإحباط، مما قد يؤثر على ممارساتهم التدريسية. لذا فإن تويتر يعتبر خيارًا مثاليًا لهم، وذلك من خلال فتح قنوات اتصال مع نظرائهم في المناطق الأخرى، وجعلهم على معرفة بما يستجد في مجالهم الأكاديمي أو التدريسي (Carpenter &Krutka, 2014).

ويساهم تويتر في توفير تنمية مهنية آنية، من ذلك ما ذكره أحد المشاركين في دراسة Ross وآخرون (٢٠١٥) أن تويتر يوفر المصادر والمعلومات عن موضوع البحث بسرعة كبيرة، بالإضافة إلى أن هذه المعلومات تكون محدّثة أكثر من أي مصدر آخر.

ومن ناحية أخرى تعتبر الأعباء المالية التي تنتج من برامج التطوير المهني التقليدية قد تكون عائقاً للموظف في تنميته مهنياً. لذا فإن استخدام تويتر يمكنه من تطوير نفسه من غير تحمل أعباء مالية إضافية (Beka, 2014; Carpenter &Krutka, 2014). وهذا ما خلصت إليه دراسة Nadji (2016) التي أشارت إلى أن تويتر يمكن استخدامه كبديل للتنمية المهنية التقليدية كونها مقيدة بمستلزمات مالية وزمانية محددة.

بالإضافة إلى ذلك يمكن من خلال تويتر المشاركة في المؤتمرات بشكل كامل ومن غير حضور المؤتمر بشكل فعلي، ليس فقط بالتغريد عن مجلة المؤتمر أو التقارير أو المدوَّنات مباشرةً بعد المؤتمر، ولكن يمكنُ أيضاً من خلال تويتر إرفاق برامج عروض تقديمية، أومرفقات، أوصور، أو فيديوهات متعلقة بالمؤتمر (Jones, 2013; Priego, 2011 as cited in Bista, 2015).

كما أن تويتر يعتبر قناة مهمة للمعلمين الجدد في الحصول على المعلومات، بمعنى آخر، هناك معلمون جدد يواجهون نقصًا في مصادر المعرفة للمواد التي يدرسونها لطلابهم، وبذلك قد يتوجهون لتويتر؛ لتزويدهم بالمهارات والمصادر، التي قد تعينهم على أداء واجباتهم التدريسية بيسر وسهولة (Wesley, 2013).

صعوبات استخدام تويتر في تنمية المعلمين مهنياً

على الرغم من وجود الخدمات المتعددة التي يقدمها تويتر للمعلمين المهتمين بتنمية أنفسهم مهنياً، والتي تمنحهم الفرصة لتطوير مهاراتهم التدريسية، واتساع آفاقهم المعرفية، وزيادة التعمق في تخصصاتهم الأكاديمية، فإنَّ هناك بعض المعوقات، التي قد تواجههم في استخدام مثل هذه التطبيقات الاجتماعية في النمو المهني (إبراهيم، ٢٠١٤؛ Alsaeed,2016؛ Alim,2017؛ Bista, 2015؛ Li &Greenhow, 2015).

من هذه المعوقات التي قد تجنب بعض المعلمين استخدام تويتر في النمو المهني محدودية عدد الأحرف في كل تغريدة (Bista, 2015; Lord &Lomicka, 2014). بمعنى آخر أنَّ بعض المعلمين يرى أن هذه الخاصية بتويتر تتسبب في عدم اكتمال الفكرة، أو نقص بالمعلومة، مما ينتج عنها تشوُّهاً في المعلومة المكتسبة؛ لذلك قد يلجأ إلى مصادر أخرى على الشبكة العنكبوتية، أو حتى استخدام برامج أدوات تواصل اجتماعي أخرى، تعطي حرية أكبر في هذا المجال. من ذلك ما أشارت إليه دراسة Carpenter وآخرين (٢٠١٦)، التي أشارت إلى أن ٢٣٪ من أفراد العينة المنتمين للولايات المتحدة يستخدمون تويتر، مقابل ٧١٪ منهم يستخدمون فيس بوك.

ومن تلك المعوقات أيضاً الخصوصية والأمان، والتي تعتبر معوّقًا مشتركًا من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع في أغلب ما يقدم عن طريق أدوات التواصل الاجتماعي بغض النظر عن البرنامج، الذي يتم من خلاله عرض المعلومة (Seaman &Tinti-Kane, 2013)، هي أيضاً قد تكون عائقاً لاستخدام تويتر في النمو المهني كما توصلت إليه دراسة إبراهيم (٢٠١٤). وكما هو معلوم أن برنامج تويتر هو فضاء مفتوح للجميع؛ للمشاركة وإبداء الرأي، ويكفي امتلاك حساب فيه ليصبح المستخدم قادراً على المشاركة بمحتوى من غير التحقق من هوية المستخدم (Peddinti, Ross,&Cappos, 2016)، ومثل هذه البرامج تسمح لضعاف النفوس باستخدام روابط قرصنة، قد تجد لها ثغرة للوصول إلى المستخدم، وبالتالي الوصول إلى بياناته الخاصة والإضرار به (Kabakus& Kara, 2017).

إنَّ إدارة الوقت أثناء استخدام تويتر يعتبر أمرًا في غاية الأهمية؛ حيث أظهرت بعض الدراسات أن بعض مستخدمي البرنامج يعتقدون أن من الصعب ضبط الوقت أثناء العمل على البرنامج، وبالتالي قد يقضون ساعات طويلة في تصفح البرنامج، والتنقل من حساب إلى حساب، ومن وسم إلى وسم لمتابعة بعض ما يطرح، والتي قد تكون لا علاقة لها بموضوع البحث، وقد يتطور الأمر إلى إدمانه وصعوبة الابتعاد عنه، أو قد يضطر المعلم للدخول في نقاش مطول مع آخرين يصعب الخروج منه (Alsaeed, 2016; Lord &Lomicka, 2014; Grosseck&Holotescu, 2008).

إضافة إلى ما سبق من معوقات الحسابات الوهمية, التي انتشرت في فضاء تويتر بشكل كبير، والتي قد تكون أحد أهم معوقات استخدام تويتر في التنمية المهنية للمعلمين هذه الحسابات غالبًا تنشر تغريداتها في الأوسمة التي تصل لمستوى عالٍ من مشاركات المستخدمين، وغالبًا ما يرفق معها روابط تنقل المستخدم إلى مواضيع ليس لها علاقة بموضوع الوسم (Benevenuto, Magno, Rodrigues, & Virgilio, 2010)، أو روابط تنقل المستخدم لمواقع إباحية (Peddinti et al, 2016)، أو روابط ضارة (Kabakus& Kara, 2017)، أو تعمل على إعادة التغريد بشكل آلي من خلال حسابات متعددة، أو من حساب واحد (Al-Khalifa,2015).

منهج ومجتمع وأداة الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لدراسة الظاهرة، وهو منهجٌ مناسب لأخذ وصف كمي لاتجاهات وتوجهات وآراء المجتمع من خلال دراسة عينة منهم (Creswell, 2014).

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، ونتيجة لكبر مجتمع الدراسة تم أخذ عينة ممثلة منهم، وعددهم ٤٠٥ معلماً. وفيما يأتي وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات المكان، العمر، المؤهل، متى بدأ استخدام تويتر، وعدد مرات الاستخدام له.

جدول١: يوضح وصف عينة الدراسة تبعاً لمكان العمل

المكان	مدينة	قرية	المجموع
العدد	٣٣٤	٧١	٤٠٥

يتضح من الجدول عدد المعلمين في المدينة ٣٣٤ معلماً بنسبة تقارب ٨٢٪، في حين عدد المعلمين الذين يعملون في القرى عددهم ٧١ ونسبتهم ١٨٪ تقريباً.

جدول٢: يوضح وصف العينة تبعاً للعمر

العمر	العدد
من ٢٠ إلى أقل من ٣٠	٦٣
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	١٩٢
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	١٣٠
من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	٢٠
المجموع	٤٠٥

يتضح من الجدول أن أكثر عينة الدراسة قد تراوحتْ أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً، حيث يمثلون نسبة ٧٩,٥٪، فيما يمثل ٢٠,٥٪ باقي العينة والذين تقل أعمارهم عن ٣٠ أو تزيد عن ٥٠ عامًا.

جدول٣: وصف العينة تبعاً للمؤهل الدراسي

المؤهل	بكالوريوس	دراسات عليا	المجموع
العدد	٣١٠	٩٥	٤٠٥

يتضح من الجدول السابق أن عدد المعلمين الحاصلين على البكالوريوس أعلى من أولئك الحاصلين على الماجستير أو الدكتوراه، حيث يمثلون نسبة ٧٦,٥٪ من حجم العينة.

جدول٤: وصف العينة تبعاً لبداية استخدام تويتر

بداية استخدام تويتر	العدد
أقل من ٦ شهور	٤٦
أقل من سنة	٥٣
أقل من سنتين	٧٢
أقل من ثلاث سنوات	٥٩
ثلاث سنوات أو أكثر	١٧٥
المجموع	٤٠٥

يتضح من الجدول أن حوالي ٤٣٪ من أفراد العينة يستخدم تويتر من ثلاث سنوات أو أكثر، فيما أشارت نسبة ١٨٪ إلى أن استخدامهم لتويتر بدأ قبل سنتين، و١٥٪ من أفراد العينة ذكروا أن بداية استخدامهم لتويتر كان قبل أقل من ثلاث سنوات، وبقية أفراد العينة كانوا ممن بدأ استخدام تويتر من سنة فأقل.

جدول٥: وصف أفراد العينة تبعاً لعدد مرات استخدام تويتر

عدد مرات استخدام تويتر	العدد
أكثر من مرة في اليوم	٢٣٩
مرة واحدة في اليوم	٨٣
مرة واحدة في الأسبوع	٤٥
مرة واحدة في الشهر	١٤
نادرًا خلال السنة	٢٤
المجموع	٤٠٥

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد العينة –ويمثلون نسبة ٥٩٪ من حجم العينة– يستخدمون تويتر أكثر من مرة في اليوم، فيما أشار ٢١٪ من أفراد العينة إلى أنهم يستخدمون تويتر مرة واحدة في اليوم، أما بقية أفراد العينة فتراوحت إجاباتهم ما بين استخدام تويتر مرة واحدة في الأسبوع، ومرة واحدة في الشهر، ونادراً خلال العام، وكانت النسب على التوالي ١١٪، ٣٪، و٦٪.

واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم تبني بعض الفقرات من دراسات (Carpenter &Krutka, 2014) و (Al-Daihani, 2016) كما تمت إضافة فقرات أخرى للإجابة عن تساؤلات الدراسة بشكل تام. وقد تكونت الأداة من جزأين: الأول منهما: يحتوي على متغيرات الدراسة، وهي مكان العمل، العمر، المؤهل، بداية استخدام تويتر، وعدد مرات استخدام تويتر. أما الجزء الثاني: فيتكون من ثلاثة أجزاء فرعية، تمثل في مجملها محاور الدراسة، وهي اتجاهات المعلمين نحو استخدام تويتر في النمو المهني –وتتكون من تسع عبارات، مدى استخدام المعلمين لتويتر في النمو المهني –وتتكون من عشر عبارات، والصعوبات التي تواجههم في استخدام تويتر كوسيلة للنمو المهني –وتتكون من ثلاث عشرة عبارة.

وقد تم استخدام الاستبيان الإلكتروني؛ لسهولة الوصول للمعلمين؛ حيث تم استخدام Google Form في إنشاء الاستبيان، ثم تم نسخ رابط الاستبيان وإرساله إلى المعلمين بالتنسيق مع مكاتب التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة.

ولقياس صدق وثبات الأداة، تم عرض الأداة على عدد من المختصين؛ لأخذ مقترحاتهم حول عبارات الأداة، ثم بعد ذلك تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية؛ لعمل بعض الأساليب الإحصائية للتأكد من صدق الأداة وثباتها. كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للمحاور الثلاثة، وكانت كالتالي: معامل ألفا كرونباخ لاتجاهات المعلمين نحو استخدام تويتر للنمو المهني كان أعلى من ٠,٨٢، ولمدى استخدام المعلمين لتويتر في نموهم المهني أعلى من ٠,٩٣، وللصعوبات التي يواجهونها في استخدام تويتر في نموهم المهني أعلى من ٠,٨١، وهذا يدل على ثبات الأداة وأنها صالحة للدراسة.

النتائج والمناقشة

السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام تويتر كأداة لتنميتهم مهنياً؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري للعبارات من الأولى إلى التاسعة كما في جدول٦. وقد بلغ المتوسط العام للمحور ٣,٢٨ من أصل ٥,٠٠ على مقياس ليكرت الخماسي،

وبدرجة انحراف معياري ٠،٧٣، وهي بذلك أقرب ما تكون إلى محايد، وهذا يدل على أن آراء المعلمين نحو استخدام تويتر كوسيلة للتنمية المهنية غير واضح، وأنَّ هناك تباينًا في استجاباتهم ما بين مؤيد ومعارض، وقد يرجع ذلك إلى مدى إلمامهم بطبيعة تويتر والخدمات التي قد يقدمها للمعلمين؛ لتحسين ممارساتهم التدريسية، أو اكسابهم معارف جديدة. والجدير بالذكر أن هذا التباين ليس حصراً على هذه الدراسة، فهناك دراسات اتفقت مع النتيجة، التي توصلت لها هذه الدراسة (Davis, 2013; Marin & Tur, 2014; Ross, 2015).

جدول٦: اتجاهات المعلمين نحو استخدام تويتر أداة للتنمية المهنية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	أعتقد أن تويتر وسيلة مناسبة لمتابعة الجديد حول التخصص	٣,٢٤	١,١٧
٢	أعتقد أن كل معلم ينبغي أن يمتلك حسابًا في تويتر	٣,٢٦	١,١٥
٣	أعتقد أن كل إدارة تعليم يجب أن يكون لها حساب فاعل في تويتر	٣,٩٩	١,١٢
٤	لا أفضل التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام	٢,٧٥	١,١٨
٥	لو تملك مدرستي التي أعمل بها حسابًا في تويتر فإنني سأتابعه بكل تأكيد	٣,٧٥	١,٢
٦	أعتقد أن متابعة حسابات المتخصصين في التربية سيفيدني كثيراً في مهنة التعليم	٣,٦٢	١,١١
٧	أعتقد أن تويتر يؤدي إلى ضياع الوقت من غير فائدة	٢,٦٥	١,٠٦
٨	أعتقد أن تويتر ممل ولا يشجع على النمو المهني	٢,٧٨	١,٠٧
٩	أعتقد أن تويتر مجال خصب لاكتساب المعارف المتنوعة	٣,٤٨	١,١٣
	المجموع العام للمحور	٣,٢٨	٠,٧٣

من الجدول السابق، يتضح لنا أن العبارة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي العبارة الثالثة، والتي أشارت إلى أن أفراد العينة يعتقدون بدرجة كبيرة أن كل إدارة تعليم يجب أن يكون لها حساب فاعل على تويتر، حيث حصلت على متوسط ٣,٩٩ وانحراف معياري ١,١٢، وهذا يدل على أن أفراد العينة

يؤمنون بأن على إدارات التعليم الاهتمام بعمل حسابات لها في وسائل التواصل وخاصةً تويتر، وأن يقوم على هذه الحسابات أشخاص يزودونهم بالجديد عن الإدارة من أخبار أو تعاميم أو إعلانات. أضف إلى ذلك، أن وجود مثل هذه الحسابات يسهل عليهم إيصال صوتهم للمسؤول، أوالوصول إلى زملاء المهنة الآخرين في الإدارة التعليمية نفسها، وهذا يتفق مع دراسات أخرى (Mills, 2014؛ عواج وتبري، ٢٠١٦).

أما العبارة التي عارضها أكثر أفراد العينة فكانت العبارة السابعة -كما في جدول٦- حيث حصلت على متوسط ٢,٦٥ وانحراف معياري ١,٠٦، وهي بهذا تكون بدرجة موافقة متوسطة إلى ضعيفة من المستجيبين. وهذا فيه اعتراف ضمني من المشاركين في الدراسة بأنَّ تويتر قد يستفاد منه في النمو المهني، وأن الفترة التي يقضيها المعلم في تصفح تويتر لا تعتبر هدراً للوقت، بل على العكس؛ إذْ قد يجد فيها ما يكون عوناً له في ممارساته التدريسية (Bista, 2015; Moody, 2010).

السؤال الثاني: ما مدى استخدام المعلمين لتويتر في تنميتهم مهنياً؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط العام والانحراف المعياري للعبارات التي تختص بهذا المحور، وهي من العبارة العاشرة وحتى العبارة التاسعة عشر (انظر جدول٧).

جدول٧: مدى استخدام المعلمين لتويتر في تنميتهم مهنياً

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١٠	أستخدم تويتر لتعلم استراتيجيات تدريس جديدة	٢,٧٧	١,١١
١١	أستخدم تويتر للاطلاع على أحدث التقنيات والأدوات التعليمية	٢,٩٨	١,١٢
١٢	أستخدم تويتر للتواصل مع زملاء التخصص حول العالم	٢,٦٣	١,١٦
١٣	أستفيد من تويتر في إيجاد حلول فاعلة للمشكلات التعليمية التي تواجهني في الفصل	٢,٦٧	١,١٥
١٤	أستخدم تويتر لمشاركة تجاربي وخبراتي المهنية مع الممارسين في المجال التعليمي	٢,٥٤	١,١٨

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١٥	أستخدم تويتر لمتابعة الحسابات التي تهتم بتخصصي	٣,١٤	١,٢٣
١٦	أستخدم تويتر لمتابعة المؤتمرات التي تقام حول التربية والتعليم	٢,٧٢	١,٢٠
١٧	أستخدم تويتر للتواصل مع الطلاب السابقين ومعرفة جوانب الضعف والقوة لدي	٢,٢٠	١,١٧
١٨	أستخدم تويتر لمعرفة ورش العمل والدورات، التي تقام في التخصص من خلال المنصات الإلكترونية مثل منصة رواق	٢,٦١	١,٢٣
١٩	أشارك في الأوسمة (هاشتاقات)، التي تطرح مواضيع لها علاقة بالتربية أو بالتخصص	٢,٧٠	١,٢٢
	المجموع العام للمحور	٢,٧٠	٠,٩٣

الجدول السابق يوضح مدى استخدام المعلمين لتويتر في التنمية المهنية، حيث كان المتوسط العام للمحور ٢,٧ ودرجة انحراف معياري ٠,٩٣، وهو بذلك يبين أن درجة الاستخدام لتويتر من متوسطة إلى ضعيفة، وهي تتفق مع دراسة إبراهيم (٢٠١٤)، والتي خلصت إلى أن أفراد العينة يستخدمون شبكة تويتر بدرجة ضعيفة. وقد يكون السبب في ذلك عدم اهتمام المعلمين بتطوير أنفسهم، حيث إنَّ وزارة التعليم لا تشترط حصول المعلم على حد أدنى من الدورات للترقية أو للبقاء في السلك التعليمي (وزارة الخدمة المدنية، ٢٠١٧)، وعلى الرغم من ذلك فإنَّ هذه النتيجة تعطي مؤشرًا واضحًا أن هناك معلمين مهتمين بتطوير أنفسهم بشكل غير رسمي من خلال وسائل التواصل ومنها تويتر.

حصلت عبارة «أستخدم تويتر لمتابعة الحسابات التي تهتم بتخصصي» على أعلى متوسط من بين عبارات المحور، حيث بلغ ٣,١٤ وبدرجة انحراف معياري ١,٢٣. وهذا يدل على حرص المعلمين المستخدمين لتويتر على متابعة كل ما يتعلق بتخصصاتهم الأكاديمية بغرض اكتساب معارف، قد تفيدهم في العملية التعليمية، وهذا يتفق مع دراسة Visser وآخرين (٢٠١٤)، التي أشار فيها أفراد العينة إلى متابعتهم لحسابات أخرى، تشاركهم اهتماماتهم التربوية نفسها.

من جهة أخرى، حصلت العبارة « أستخدم تويتر للتواصل مع الطلاب السابقين ومعرفة جوانب الضعف والقوة لدي» على أقل متوسط حسابي بين عبارات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة

٢,٢٠ وبدرجة انحراف معياري ١,١٧ وهذا يعني أن درجة موافقتهم لهذه العبارة ضعيفة نوعاً ما.

وهذا يعطي إشارة إلى أن معظم أفراد العينة لا يستخدمون تويتر في الحصول على تغذية راجعة من طلابهم السابقين، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة التواصل مع الطلاب بعد تخرجهم والتحاقهم بالجامعة أو بأعمال أخرى، خصوصاً إذا لم يكن هناك تواصل سابق على تويتر معهم كما خلصت إليه دراسة إبراهيم (٢٠١٤) وAlim (2017) اللتان أشارتا إلى ضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم.

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام تويتر كأداة للتنمية المهنية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية ودرجات الانحراف المعياري للعبارات المنتمية للمحور، بالإضافة إلى قيمة المتوسط العام للمحور ودرجة الانحراف المعياري وذلك للإجابة عن هذا السؤال (انظر جدول٨).

جدول٨: الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام تويتر كأداة للتنمية المهنية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٠	أجد صعوبة في الدخول إلى حسابي في تويتر	١,٧٣	٠,٩٩
٢١	الانطباع السيء الذي تكون لدي مسبقاً عن تويتر كوسيلة تواصل اجتماعي	٢,١٦	١,٠٣
٢٢	قلة معرفتي بتطبيقات تويتر التربوية	٢,٣٣	١,٠٦
٢٣	المشرف التربوي غير مؤمن بالدور الذي يلعبه تويتر في العملية التعليمية	٢,٦٧	١,١٣
٢٤	صعوبة توفر الإنترنت في المنطقة التي أسكن بها	٢,٢٤	١,١٩
٢٥	سياسة تويتر في عدد الأحرف (١٤٠حرفًا) تجعلني أتجنب استخدامه في التواصل مع زملاء المهنة	٢,٦٣	١,٢٤
٢٦	يصعب علي متابعة المحادثات التي تحدث بين زملاء المهنة حول التخصص	٢,٥٧	١,١٥
٢٧	ليست لدي الخبرة الكافية لاستخدام تويتر	٢,١٩	١,١١

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٨	صعوبة ضبط الوقت عند استخدام تويتر، مما يعني قضائي ساعات طويلة على البرنامج	٢,٨٣	١,١٩
٢٩	لا أثق في المعلومات المقدمة في برنامج التواصل تويتر	٢,٨٤	١,٠٦
٣٠	عدم وجود حسابات موثوقة بمجال تخصصي	٢,٨٢	١,١٦
٣١	الخوف من انتهاك الخصوصية الشخصية	٢,٨٨	١,٢٠
٣٢	كثرة الحسابات الوهمية التي قد تكرر إعادة التغريدات بشكل مزعج	٣,٢٧	١,٣١
المجموع العام للمحور		٢,٥٥	٠,٦٧

يوضح الجدول أن الصعوبات التي يواجهها المعلمون في استخدام تويتر كأداة للتنمية المهنية أقل من المتوسط إلى ضعيفة، حيث كان المتوسط العام للمحور ٢,٥٥ ودرجة انحراف معياري قيمتها ٠,٦٧، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة إبراهيم (٢٠١٤)، التي أشارت إلى عدم وجود معوقات تحد من إمكانات أعضاء هيئة التدريس في استخدام أدوات التواصل بما فيها تويتر. وقد يكون ذلك نتيجة انتشار ثقافة استخدام أدوات التواصل الاجتماعية بشكل عام وتويتر خاصة بين أفراد المجتمع السعودي، حيث وصل عدد مستخدمي تويتر إلى ما يزيد عن تسعة ملايين مستخدم (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ١٤٣٧هـ، جمادى الآخرة)، وبحسب دراسة Alim (2017)، فقد أشارت إلى أن تقرير أدوات التواصل العربية أفادت بأن ٤٠٪ من التغريدات في المنطقة العربية كانت من السعودية في عام ٢٠١٤.

وهذه الدراسات التي بينت اهتمام المجتمع السعودي بأدوات التواصل وتزايد استخدامهم لها من عام لآخر, تدعم عدم موافقة أفراد العينة لما جاء في العبارة الأولى، التي أشارت إلى صعوبة الدخول لحسابهم في تويتر، حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته ١,٧٣ وبدرجة انحراف معياري ٠,٩٩.

كذلك من الجدول السابق، حصلت عبارة «كثرة الحسابات الوهمية التي قد تكرر إعادة التغريدات بشكل مزعج» على أعلى متوسط حسابي من بين عبارات المحور، حيث حصلت على قيمة متوسط حسابي ٣,٢٧ وبدرجة انحراف معياري قيمته ١,٣١. وهذه القيمة تعني أن درجة موافقة أفراد العينة لهذه

العبارة من المتوسط إلى موافقة بدرجة كبيرة، وبذلك نستطيع القول إنَّ انتشار الحسابات الوهمية في تويتر وخصوصاً في الأوسمة (الهاشتاقات) يعتبر من أكبر المعوقات التي تواجه المشاركين (Al-Khalifa, 2015; Perveen, Missen, Rasool, & Akhtar, 2016). كما أضاف Al-Khalifa (2015) أن كثرة هذه الحسابات المزعجة في وسم معين قد تؤدي إلى ابتعاد المهتمين بموضوع الوسم، وبالتالي قد يؤثر على اتجاه الآراء المختلفة بالوسم، حيث إنَّ هناك أصواتًا أخرى لم تسمع. وذكر أن التقارير المهتمة بهذا الشأن تشير إلى ازدياد أعداد الحسابات الوهمية التي تستهدف المملكة العربية السعودية، وبيّن أن هذه الحسابات تكون غالباً لاحتوائها على محتوى متشابه، أو لعدم تفاعلها مع الحسابات الأخرى كرد على تغريدة مثلاً.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات (مكان العمل، المؤهل، العمر، بداية استخدام تويتر، وعدد مرات استخدامه)؟

استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في متوسط كلٍّ من: الاتجاه، الاستخدام، والصعوبات، بين من يعمل داخل المدينة أو خارجها، وبحساب قيمة (ت) تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

جدول٩: نتائج اختبار (ت) لأبعاد الاستبانة الثلاثة (الاتجاه، الاستخدام، والصعوبات) تبعاً لمكان العمل

المتغير	مكان العمل	المتوسط	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتجاه	مدينة ن= ٣٣٤	٣,٢٨١	٤٠٣	٠,٠٨	٠,٩٣٧
	قرية ن= ٧١	٣,٢٧٣			
الاستخدام	مدينة ن= ٣٣٤	٢,٧٠٧	٤٠٣	٠,٤١	٠,٦٨٤
	قرية ن= ٧١	٢,٦٥٨			
الصعوبات	مدينة ن= ٣٣٤	٢,٥٦٥	٤٠٣	٠,٧٩	٠,٤٢٩
	قرية ن= ٧١	٢,٤٩٥			

من الجدول السابق، بلغت قيمة ت على التوالي (٠,٠٨، ٠,٤١، ٠,٧٩) وذلك لأبعاد الاستبانة الثلاثة على التوالي (الاتجاه، الاستخدام، الصعوبات)، وهذه النتائج تعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات محاور الاستبانة الثلاثة بين من يعمل في المدينة و من يعمل في القرية. إجمالاً، يمكن القول بعدم وجود فروق بين استجابات المعلمين لمحاور الاستبانة تبعاً لاختلاف مكان عملهم.

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في متوسط كلٍّ من (الاتجاه، الاستخدام، الصعوبات) بين من يحمل مؤهل بكالوريوس أو دراسات عليا. وبحساب قيمة "ت" تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

جدول ١٠: نتائج اختبار (ت) لأبعاد الاستبانة الثلاثة (الاتجاه، الاستخدام، والصعوبات) تبعاً للمؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	المتوسط	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتجاه	بكالوريوس ن= ٣١٠	٣,١٦٨	٤٠٣	-٥,٧٩	<٠,٠٠٠١
	دراسات عليا ن= ٩٥	٣,٦٤٦			
الاستخدام	بكالوريوس ن= ٣١٠	٢,٥٩١	٤٠٣	-٤,٣١	<٠,٠٠٠١
	دراسات عليا ن= ٩٥	٣,٠٥٠			
الصعوبات	بكالوريوس ن= ٣١٠	٢,٥٧٩	٤٠٣	١,٤٣	٠,١٥٤
	دراسات عليا ن= ٩٥	٢,٤٦٦			

وفقاً لقيمة (ت) المحسوبة لمتغير الدراسة (الصعوبات) قد بلغت (١,٤٣)، فقد أظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات (الصعوبة) بين من يحمل مؤهل البكالوريوس و من يحمل مؤهل الدراسات العليا (ماجستير أو دكتوراه).

وعلى النقيض تماماً فإن قيمة ت المحسوبة لمتغيري الدراسة (الاتجاه والاستخدام) قد بلغت (-٥,٧٩ و -٤,٣١)، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وهذه الفروق كانت لصالح من يحمل مؤهل الدراسات العليا (ماجستير أو دكتوراه).

أما متغيرات (العمر، بداية استخدام تويتر، وعدد مرات استخدامه) فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك لمعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث. والجدول الآتي يوضح أثر متغير العمر على استجابات أفراد العينة لمحاور الاستبيان الثلاثة.

جدول ١١: تحليل التباين لأثر العمر على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول أبعاد الاستبانة الثلاثة (الاتجاه، الاستخدام، والصعوبات)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول الاتجاه	بين المجموعات	٢	٣	٠,٦٧	١,٢٥	٠,٢٩١
	داخل المجموعات	٢١٣,٨٦٦	٤٠١	٠,٥٣٣٣		
	المجموع	٢١٥,٨٦٦	٤٠٤			
البعد الثاني الاستخدام	بين المجموعات	٠,٩٢٥	٣	٠,٣٠٨	٠,٣٦	٠,٧٨٥
	داخل المجموعات	٣٤٧,٩٣٤	٤٠١	٠,٨٦٨		
	المجموع	٣٤٨,٨٥٩	٤٠٤			
البعد الثالث الصعوبات	بين المجموعات	١,١٤١	٣	٣,٤٢٤	٢,٥٦	٠,٠٥٤٩
	داخل المجموعات	١٧٩,٠٠٥	٤٠١	١,١٤١		
	المجموع	١٨٢,٤٢٩	٤٠٤			

بالنظر إلى النتائج المتضمنة في الجدول السابق يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (١,٢٥، ٠,٣٦، ٢,٥٦) للأبعاد الثلاثة للاستبيان على التوالي، ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأبعاد الثلاثة بين أعمار المعلمين عند مستوى (٠,٠٥).

كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين استجابات المشاركين لمحاور الاستبيان تبعاً لمتغير بداية استخدام تويتر، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول١٢: تحليل التباين لأثر بداية استخدام تويتر على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول أبعاد الاستبانة الثلاثة (الاتجاه، الاستخدام، والصعوبات)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول الاتجاه	بين المجموعات	١٨,٢٤٧	٤	٤,٥٦٢	٩,٢٣	<٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٧,٦١٨	٤٠٠	٠,٤٩٤		
	المجموع	٢١٥,٨٦٥	٤٠٤			
البعد الثاني الاستخدام	بين المجموعات	٩,٨١١	٤	٢,٤٥٣	٢,٨٩	٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	٣٣٩,٠٤٨	٤٠٠	٠,٨٤٨		
	المجموع	٣٤٨,٨٥٩	٤٠٤			
البعد الثالث الصعوبات	بين المجموعات	٧,٩٢٦	٤	١,٩٨١	٤,٥٤	٠,٠٠١٣
	داخل المجموعات	١٧٤,٥٠٣	٤٠٠	٠,٤٣٦		
	المجموع	١٨٢,٤٢٩	٤٠٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ف» المحسوبة قد بلغت (٩,٢٣، ٢,٨٩، ٤,٥٤) للأبعاد الثلاثة للاستبيان على التوالي وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات الزمنية الأربعة لبداية استخدام تويتر في جميع الأبعاد الثلاثة (الاتجاه، الاستخدام، والصعوبات) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي (Tukey-Kramer) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول١٣: للمقارنات بين فئات متغير بداية استخدام تويتر تبعاً لاستجابات المشاركين لمحور الاتجاه

الفئات (المجموعات)	المتوسطات	أقل من ستة شهور	أقل من سنة	أقل من سنتين	أقل من ثلاث سنين	ثلاث سنين أو أكثر
أقل من ستة شهور	٢,٧٥٦		*	*	*	*
أقل من سنة	٣,١٥٥	*				
أقل من سنتين	٣,٢٥٠	*				
أقل من ثلاث سنين	٣,٣٨٦	*				
ثلاث سنين أو أكثر	٣,٤٣٢	*				

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في البعد الأول المتعلق بالاتجاهات نحو استخدام تويتر في التنمية المهنية، وهذا الفرق كان بين مستخدمي تويتر لأقل من ستة أشهر و الذين بدأوا استخدام تويتر منذ أكثر من ستة أشهر. ويظهر من النتائج أن الذين استخدموا تويتر خلال ستة أشهر فأقل لديهم رغبة أقل من الآخرين في استخدامه للتنمية المهنية.

جدول١٤: للمقارنات بين فئات متغير بداية استخدام تويتر تبعاً لاستجابات المشاركين لمحور الاستخدام

الفئات (المجموعات)	المتوسطات	أقل من ستة شهور	أقل من سنة	أقل من سنتين	أقل من ثلاث سنين	ثلاث سنين أو أكثر
أقل من ستة شهور	٢,٢٧٦					*
أقل من سنة	٢,٧٨١					
أقل من سنتين	٢,٧٤٩					
أقل من ثلاث سنين	٢,٦٦٨					
ثلاث سنين أو أكثر	٢,٧٧٤	*				

من الجدول ١٤، يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في البعد الثاني المتعلق باستخدام تويتر في التنمية المهنية، وهذا الفرق كان بين مستخدمي تويتر منذ ستة أشهر أو أقل وأولئك الذين لهم ثلاث سنين أو أكثر، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذين يستخدمونه منذ فترة أكثر من ثلاث سنين.

جدول١٥: للمقارنات بين فئات متغير بداية استخدام تويتر تبعاً لاستجابات المشاركين لمحور الصعوبات

الفئات (المجموعات)	المتوسطات	أقل من ستة شهور	أقل من سنة	أقل من سنتين	أقل من ثلاث سنين	ثلاث سنين أو أكثر
أقل من ستة شهور	٢,٦٥٧					
أقل من سنة	٢,٨٨١			*	*	*
أقل من سنتين	٢,٥٠٧			*		
أقل من ثلاث سنين	٢,٤٥٦			*		
ثلاث سنين أو أكثر	٢,٤٧٦			*		

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في البعد الثالث المتعلق بالصعوبات التي قد يواجهوها المعلمون عند استخدام تويتر للتنمية المهنية، وهذا الفرق كان بين مستخدمي تويتر لأقل من سنة وأولئك الذين يستخدمونه منذ أكثر من سنة. وكانت الفروق لصالح المعلمين الذين يستخدمون تويتر منذ سنة فأقل.

ولمعرفة الفروق بين استجابات المعلمين المشاركين لمحاور الاستبيان تبعاً لمتغير عدد مرات استخدام تويتر، فقد تم استخدام معامل تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما في جدول١٦.

جدول١٦: تحليل التباين لأثر عدد مرات الاستخدام على وجهات نظر أفراد عينة البحث حول أبعاد الاستبانة الثلاثة (الاتجاه، الاستخدام، والصعوبات)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول الاتجاه	بين المجموعات	٣٠,٣٢٠	٤	٧,٥٨٠	١٦,٣٤	<٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٥,٥٤٥	٤٠٠	٠,٤٦٤		
	المجموع	٢١٥,٨٦٥	٤٠٤			
البعد الثاني الاستخدام	بين المجموعات	٢٢,٦٨١	٤	٥,٦٧٠	٦,٩٥	<٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٣٢٦,١٧٨	٤٠٠	٠,٨١٥		
	المجموع	٣٤٨,٨٥٩	٤٠٤			
البعد الثالث الصعوبات	بين المجموعات	٧,٨٦٠	٤	١,٥٧٢	١,٣١	٠,٢٥٣
	داخل المجموعات	١٧٤,٥٦٩	٤٠٠	٠,٥٧٤		
	المجموع	١٨٢,٤٢٩	٤٠٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ف» المحسوبة قد بلغت (١٦,٣٤، ٦,٩٥، ١,٣١) للأبعاد الثلاثة للاستبيان على التوالي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات الزمنية الأربعة لعدد مرات استخدام تويتر في البعدين الأول والثاني (الاتجاه والاستخدام) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي (Tukey-Kramer) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول١٧: للمقارنات بين فئات متغير عدد مرات استخدام تويتر تبعاً لاستجابات المشاركين لمحور الاتجاه

الفئات (المجموعات)	المتوسطات	أكثر من مرة في اليوم	مرة واحدة في اليوم	مرة واحدة في الأسبوع	مرة واحدة في الشهر	نادرا خلال السنة
أكثر من مرة في اليوم	٣,٤٩٢		*	*	*	*
مرة واحدة في اليوم	٣,١٢٠	*				
مرة واحدة في الأسبوع	٢,٨٩١	*				
مرة واحدة في الشهر	٢,٨٣٣	*				
نادرا خلال السنة	٢,٧٠٨	*				

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في البعد الأول المتعلق بالاتجاهات، وهذا الفرق كان بين مستخدمي تويتر الذين يستخدمونه أكثر من مرة في اليوم وجميع الفئات الأخرى. وكانت هذه الفروق لصالحهم.

جدول١٨: للمقارنات بين فئات متغير عدد مرات استخدام تويتر تبعاً لاستجابات المشاركين لمحور الاستخدام

الفئات (المجموعات)	المتوسطات	أكثر من مرة في اليوم	مرة واحدة في اليوم	مرة واحدة في الأسبوع	مرة واحدة في الشهر	نادرا خلال السنة
أكثر من مرة في اليوم	٢,٨٤١			*		*
مرة واحدة في اليوم	٢,٦٧٧					*
مرة واحدة في الأسبوع	٢,٤٠٠	*				
مرة واحدة في الشهر	٢,٦٥٠					
نادرا خلال السنة	١,٩٤٢	*	*			

بالنظر إلى النتائج في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في البعد الثاني المتعلق باستخدام تويتر في التنمية المهنية للمعلمين، وهذا الفرق كان بين مستخدمي تويتر أكثر من مرة في اليوم والمعلمين الذين يستخدمونه مرة في الأسبوع أو نادراً خلال السنة، وكانت هذه الفروق لصالح الفئة الأولى.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في البعد الثاني المتعلق باستخدام تويتر في التنمية المهنية للمعلمين، وهذا الفرق كان بين مستخدمي تويتر مرة واحدة في اليوم وأولئك الذين يستخدمونه نادراً في السنة، وكانت الفروق لصالح الفئة الأولى.

بعد استعراض نتائج التحليل وعمل المقارنات بين استجابات المشاركين تبعاً لمتغيرات الدراسة (مكان العمل، المؤهل، العمر، بداية استخدام تويتر، وعدد مرات استخدامه)، يتضح عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة الذين يعملون في مدينة أو قرية، وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة أبي يعقوب (٢٠١٥). وقد يعود ذلك إلى انتشار خدمة الإنترنت في أغلب مناطق المملكة العربية السعودية، وتطور التقنيات المستخدمة في الحصول عليه، وعدم اقتصارها على الخطوط الأرضية، وتوفير شرائح بيانات وأبراج تدعم الجيل الثالث والرابع عالي السرعة. كل هذه الأمور قلَّلت وبشكل كبير الفجوة المعرفية بين من يعمل في مدينة أو قرية.

كذلك أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يحملون مؤهلات أعلى من البكالوريوس لديهم رغبة أكبر لاستخدام تويتر في التنمية المهنية، بالإضافة إلى أن النتائج أظهرت فعلياً أنهم يستخدمون تويتر في التنمية المهنية أكثر من الذين يحملون البكالوريوس، وهذا يتفق مع دراسة حمادنه والشواهين (٢٠١٧)، والتي أشارت إلى أن اتجاهات حملة الماجستير والدكتوراه لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أعلى من الآخرين. وقد يرجع ذلك إلى تعرضهم أثناء دراستهم في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه لمواضيع اهتمت بمثل هذا النوع من التنمية المهنية، أو دراسات أثبتت فاعلية استخدام أدوات التواصل الاجتماعي بشكل عام أو تويتر بشكل خاص في التنمية المهنية (Visser, EveringandBarrett,2014; Jones, 2013; Carpenter &Krutka, 2014; Wesley, 2014) كل هذا قد يرفع من قيمة استخدام تويتر في التنمية المهنية للمعلمين لمن يحملون شهادات عليا أكثر من الآخرين مما أدى إلى ظهور هذه الفروق.

أشارت نتائج تحليل السؤال الرابع أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر، وهذا يتفق مع ما خلصت إليه دراسة العلاونة (٢٠١٣)، التي أشارت إلى عدم تأثير عمر المشاركين في الدراسة في المشاركة في الحراك الجماهيري من خلال وسائل التواصل. وهذا قد يرجع إلى الانتشار الواسع للهواتف الذكية بين أفراد المجتمع بكافة أطيافه، وكما هو معلوم للجميع توفر الكثير من البرامج تطبيقات متوافقة مع هذه الأجهزة، وبالتالي سهولة الوصول إلى البرنامج أسهم في استخدامه من مختلف الأعمار، وقد أشارت إليه إحدى نتائج هذه الدراسة؛ حيث أوضحت أن المشاركين في الدراسة متَّفقون على سهولة الوصول إلى البرنامج، وأنها لا تمثل عائقًا لهم.

كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات المشاركين تبعاً لمتغير بداية استخدام تويتر؛ حيث أشارت إلى أن المعلمين الذين بدأوا متأخرين في استخدام تويتر لديهم رغبة أقل لاستخدامه في التنمية المهنية، ويستخدمونه حالياً بدرجة أقل من المعلمين الذين استخدموه من أكثر من سنة، بالإضافة إلى أنهم يواجهون صعوبات في التعامل معه أكبر من أولئك الذين دخلوا تويتر مبكراً، وهذا يتفق مع دراسة Carpenter and Krutka (2014)، والتي أشارت إلى أن المعلمين

الأقدم في استخدام تويتر يتفوَّقون على نظرائهم، الذين بدأوا استخدامه متأخراً من حيث استخدامهم له في النمو المهني. كما هو معروف أن بداية تويتر كانت عام ٢٠٠٦م، والبداية في هذا الوقت المتأخر قد تدل على الاتجاه السلبي عنه سابقاً، وبالتالي الابتعاد عنه، وهذا بالتالي يؤثر على استخدامهم له، وهذا التأثير قد ينسحب إلى الصعوبات؛ حيث تزيد كلما قل الاستخدام نتيجة قلة معرفتهم بالإمكانات التي قد يوفرها تويتر لمستخدميه.

آخر متغير ناقشته هذه الدراسة كان عدد مرات استخدام تويتر، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات المشاركين على محوري الاتجاه والاستخدام، حيث أظهرت النتائج أن من يستخدم تويتر أكثر من مرة في اليوم من المعلمين المشاركين لديهم اتجاه أقوى نحو استخدامه في تنمية أنفسهم مهنيًا، بالإضافة إلى أنهم فعليًا يستخدمونه بشكل أكبر من الفئات الأخرى، وهذه تتفق مع دراسة Visser وآخرين (٢٠١٤)، التي أشارت إلى أن المعلمين الذين يدخلون باستمرار طوال اليوم يستخدمونه في النمو المهني أكثر من الآخرين. وقد يكون ذلك نتيجة إلمامهم بمهارات التعامل مع تويتر، وطرق البحث عن المعلومة من خلال الأوسمة (الهاشتاقات)، أو الحسابات المتخصصة.

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يأتي:

– إكساب المعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو تويتر لأهمِّيَّته، نتيجة إسهاماته وتطبيقاته التربوية المتعددة، لذا ينبغي على إدارات التعليم توعيتهم بهذا الدور، وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية، وورش العمل، واللقاءات المفتوحة للمهتمين بهذا المجال.

– أن تحرص إدارات التعليم على إيجاد حساب لها في تويتر، وتشجع قائدي المدارس على ذلك، بحيث تكون هذه الحسابات فاعلة من خلال متابعة كل جديد من أخبار الإدارة أو المدرسة، بالإضافة إلى جعل المتابع على إطلاع مستمر بما يستجد في الميدان من معارف وممارسات تدريسية.

– حث المعلمين على النمو المهني الذاتي، والاستفادة من البيئة الغنية التي يوفرها تويتر؛ لتحديث معارفهم، وتحسين ممارساتهم التدريسية في حال تعذُّر حضور برنامج تدريبي وجهاً لوجه، وعدم البقاء جامدين من غير تطوير لمعارفهم التخصصية، أو ممارساتهم التدريسية.

– إعداد نشرة دورية تتولاها إدارة التعليم، أو مكاتب التربية والتعليم، بحيث تحوي قائمة بالحسابات المهتمة بالتربية وطرائق التدريس بشكل عام، بالإضافة إلى قائمة أخرى بالحسابات المتخصصة في المجالات العلمية المتنوعة.

المقترحات

يهتم المربون بدمج أدوات التواصل الاجتماعي في التعليم منذ ظهورها وعلى تعدد برامجها، وهذه الدراسة –كغيرها من الدراسات السابقة– سعت إلى تسليط الضوء على واقع استخدام المعلمين لبرنامج التواصل الاجتماعي تويتر في نموهم المهني، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يقترح إجراء دراسة مختلطة تهدف إلى إخضاع المعلمين لبرنامج نموٍّ مهنيٍّ، يعتمد على برنامج التواصل تويتر، ثم تحليل كل التغريدات، التي تمت بين الأعضاء المشاركين في الدراسة؛ لمعرفة الحاجات الفعلية لنموهم المهني، بالإضافة إلى عمل مقابلات معهم لأخذ آراءهم بشكل عميق حول التجربة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، خديجة (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية). العلوم التربوية، العدد الثالث، مجلد (٢).

- أبو يعقوب، شدان (٢٠١٥). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

- برنامج التحول الوطني (٢٠١٦). حصول عليها من موقع:

http//:vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP_ar.pdf

بتاريخ ٤-٣-٢٠١٧ (٣:٤٠م)

- حمادنه، مؤنس؛ الشواهين، سوزان (٢٠١٧). اتجاهات معلمي الرياضيات ومعلماتها في الأردن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تعليم الرياضيات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٥)، العدد (١٨)، ٢٠١٧

- الدريج، محمد وجمل، محمد جهاد (٢٠٠٥م). التدريس المصغر التكوين والتنمية المهنية للمعلمين. الأردن، عمّان، دار الكتاب الجامعي.

- العلاونة، حاتم سليمان (٢٠١٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري: دراسة ميدانية على النقابيين في إربد. مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، مجلد (١٠)، عدد (١)، ٦٦٧ -٧٠٧.

- عواج، أمية وتبري، سامية (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز جيل البحث العلمي حول التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس لبنان، ص ١٢٩-١٣٠.

- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠١٧). تم استرجاعها من موقع:

http//:www.mcit.gov.sa/Ar/MediaCenter/Pages/News/News-.643_08061437aspx

- وزارة الخدمة المدنية (٢٠١٧). تم استرجاعها من موقع:

https//:www.mcs.gov.sa/ArchivingLibrary/Regulations/Regulations.10_14390202/pdf

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Bahrani, A., & Patel, D. (2015). Incorporating Twitter, Instagram, and Facebook in Economics Classrooms. Journal of Economic Education, 46(1), 56-67.

- Al-Daihani, S. s. (2016). Students' adoption of Twitter as an information source: An exploratory study using the Technology Acceptance Model. Malaysian Journal of Library & Information Science, 21(3), 57-69.

- Alim, Sophia. (2017). Understanding the Use of Twitter for Teaching Purposes in Saudi Arabian Universities. International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies.

- Al-Khalifa, H. S. (2015). On the analysis of twitter spam accounts in Saudi Arabia. International Journal of Technology Diffusion (IJTD), 6(1), 46-60.

- Alsaeed, S. A. (2016). Difficulties to Use (Twitter) in the educational process from the perspective of social studies teachers in the State of Kuwait. Universal Journal of Educational Research, 4(3), 576-581.

- Anderson, M. O. (2013). Twitter effectiveness in motivating business students. Journal of The Northeastern Association of Business, Economics & Technology, 18(1), 1-6.

- ANDERSON, S. (2011). The twitter toolbox for educators. teacher librarian, 39(1), 27.

- Ash, B. L. (2015). Using twitter to engage digital natives. Journal of Applied Research for Business Instruction, 13(2), 1-16.

- BEKA, A. (2014). Social networks as significant factor in the professional development of young people in Kosovo. Perspectives of Innovations, Economics & Business, 14(3), 147.

- Carpenter, J. (2015). Preservice teachers' microblogging: Professional development via twitter. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education (CITE Journal), 15(2), 209-234.

- Carpenter, J. P., &Krutka, D. G. (2014). How and why educators use twitter: A survey of the field. Journal of Research on Technology in Education, 46(4), 414-434.

- Chen, Y., Chen, N., & Tsai, C. (2009). The use of online synchronous discussion for web-based professional development for teachers. Computers & Education, 53 (Learning with ICT: New perspectives on help seeking and information searching), 1155-1166.

- Chretien, K. C., Tuck, M. G., Simon, M., Singh, L. O., & Kind, T. (2015). A digital ethnography of medical students who use Twitter for professional development. Journal of general internal medicine, 30(11), 1673-1680.

- Couros, A. (2010). Developing personal learning networks for open and social learning. In G. Veletsianos (Ed.), Emerging

Technologies in Distance Education (pp. 109-128). Edmonton, AB: Athabasca University Press. Retrieved on October 20, 2017 from:

http://www.aupress.ca/books/120177/ebook/06_Veletsianos_2010-Emerging_Technologies_in_Distance_Education.pdf

- Creswell, J. W. (2014). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.

- Dalton, M. (2013). "What would I tweet?" exploring new professionals' attitudes towards twitter as a tool for professional development. Journal of Library Innovation, 4(2), 101.

- Davis, L. l., & Roger Yin, L. Y. (2013). Teaching writing with twitter: an exploration of social media use in enhancing business communication skills. Journal for Research in Business Education, 55(1), 36-52.

- Deyamport, W.H.III. (2013). An implementation of a twitter -supported personal learning network to individualize teacher professional development (Order No. 3559871). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (1355174325).

- Dunlap, J. C., &Lowenthal, P. R. (2009). Tweeting the night away: using twitter to enhance social presence. Journal of Information Systems Education, 20(2), 129-135.

- Forgie, S. E., Duff, J. P., & Ross, S. (2013). Twelve tips for using twitter as a learning tool in medical education. Medical Teacher, 35(1), 8-14.

- Forte, Andrea & Humphreys, Melissa & Park, Thomas. (2012). Grassroots professional development: How teachers use Twitter. ICWSM 2012 - Proceedings of the 6th International AAAI Conference on Weblogs and Social Media.

- Fox, B. I., &Varadarajan, R. (2011). Use of twitter to encourage interaction in a multi-campus pharmacy management course. American Journal of Pharmaceutical Education, 75(5), 1-8.

- Gerstein, J. (2011). The use of twitter for professional growth and development. International Journal on E-Learning, 10(3), 273-276.

- Gibson, R. r. (2010). Social networking in e-learning environments. Distance Learning, 7(3), 61-68.

- Greenhow, C. (2009). Tapping the wealth of social networks for professional development. Learning & Leading with Technology, 36(8), 10-11.

- Grosseck, G., &Holotescu, C. (2008). Can we use twitter for educational activities? the 4th international scientific conference else: elearning and software for education. Retrieved from :

http://portaldoprofessor.mec.gov.br/storage/materiais/0000012008.pdf

- Halpin, P. P. (2016). Using twitter in a nonscience major science class increases students' use of reputable science sources in class discussions. Journal of College Science Teaching, 45(6), 71-77.

- Harris, J. K., Mueller, N. L., & Snider, D. (2013). Social media adoption in local health departments nationwide. American

Journal of Public Health, 103(9), 1700.

- Holmes, K., Preston, G., Shaw, K., & Buchanan, R. (2013). "Follow" me: networked professional learning for teachers. Australian Journal of Teacher Education, 38(12), n12.

- Ilkyu, H., &Chonggun, K. (2014, A). Understanding user behaviors in social networking service for mobile learning: a case study with twitter. Malaysian Journal of Computer Science, 27(2), 112-123.

- Ilkyu, H., &Chonggun, K. (2014, b). The research trends and the effectiveness of smart learning. International Journal of Distributed Sensor Networks, 1-9.

- Irene, M., & Miriam I., Z. (2016). Expanding the use of twitter for medical education. Medical Education Online, Vol 21, Iss 0, Pp 1-1 (2016), (0), 1.

- Jacquemin, S. s., Smelser, L. K., &Bernot, M. J. (2014). Twitter in the higher education classroom: a student and faculty assessment of use and perception. Journal of College Science Teaching, 43(6), 22-27.

- Jalali, A., Sherbino, J., Frank, J., & Sutherland, S. (2015). Social media and medical education: Exploring the potential of Twitter as a learning tool. International Review of Psychiatry, 27(2), 140-146.

- Johnston, K., Chen, M., &Hauman, M. (2013). Use, Perception and attitude of university students towards facebook and twitter. Electronic Journal of Information Systems Evaluation, 16(3), 200-210.

- Jones, J. (2013). Twitter! - its potential for professional develop-

ment. Professional Development Today, 16(1), 54.

- Junco, R., Elavsky, C. M., &Heiberger, G. (2013). Putting twitter to the test: Assessing outcomes for student collaboration, engagement and success. British Journal of Educational Technology, 44(2), 273-287.

- Jungherr, A., Schoen, H., &Jürgens, P. (2016). The mediation of politics through twitter: An analysis of messages posted during the campaign for the German federal election 2013. Journal of Computer-Mediated Communication, 21(1), 50-68.

- Kabakus, Talha& Kara, Resul. (2017). A survey of spam detection methods on twitter. International Journal of Advanced Computer Science and Applications. 8.. 10.14569/IJACSA.2017.080305.

- Kalelioglu, F. (2016). Twitter in education: perceptions of pre-service teachers. World Journal on Educational Technology: Current Issues, 8(3), 165-171.

- Kassens-Noor, E. (2012). Twitter as a teaching practice to enhance active and informal learning in higher education: The case of sustainable tweets. Active Learning in Higher Education, 73(1), 9-21.

- Kinney, L., & Ireland, J. (2015). Brand spokes-characters as twitter marketing tools. Journal of Interactive Advertising, 15(2), 135-150.

- Leung, X. Y., Bai, B., &Stahura, K. A. (2015). The marketing effectiveness of social media in the hotel industry: A comparison of Facebook and Twitter. Journal of Hospitality & Tourism Research, 39(2), 147-169.

- Lin, M., Hoffman, E., &Borengasser, C. (2013). Is social media too social for class? a case study of twitter use. Techtrends: Linking Research & Practice to Improve Learning, 57(2), 39-45.

- Matteson, A. (2010). Tweacher (n): The twitter enhanced teacher. School Library Monthly, 27(1), 22-23.

- Marín, V. I., & Tur, G. (2014). Student teachers' attitude towards twitter for educational aims. Open Praxis, 6(3), 275-285.

- McLean, R. (2014). Facebook, twitter and pinterest, oh my! using social media as a professional development tool. Agricultural Education Magazine, 86(4), 10-12.

- McNamara, C. L. (2010). K-12 teacher participation in online professional development. ProQuest LLC,

- Moody, M. (2010). Teaching Twitter and beyond: Tips for incorporating social media in traditional courses. Journal of Magazine & New Media Research, 11(2), 1–9.

- Moorley, C., & Chinn, T. (2015). Using social media for continuous professional development. Journal of Advanced Nursing, 71(4), 713-717.

- Nadji, T. (2016). Twitter and physics professional development. Physics Teacher, 54(8), 486-487.

- Neville, K. (2013). Virtual professional development and informal learning via social networks. Online Information Review, 37(2), 346-347.

- Nicholson, J., &Galguera, T. (2013). Integrating new literacies

in higher education: a self-study of the use of twitter in an education course. Teacher Education Quarterly, 40(3), 7-26.

- TejaPeddinti, Sai & W. Ross, Keith &Cappos, Justin. (2014). "On the internet, nobody knows you're a dog": A twitter case study of anonymity in social networks. COSN 2014 - Proceedings of the 2014 ACM Conference on Online Social Networks. 83-93. 10.1145/2660460.2660467.

- Peddinti, S. T., Ross, K. W., &Cappos, J. (2016). Finding sensitive accounts on Twitter: An automated approach based on follower anonymity. In Proceedings of the 10th International Conference on Web and Social Media, ICWSM 2016 (pp. 655-658). AAAI Press.

- Perveen, N., Missen, M., Rasool, Q., & Akhtar, N. (2016). "Sentiment based twitter spam detection" International Journal of Advanced Computer Science and Applications(ijacsa), 7(7), 2016.

- Petrilli, M. J. (2011). All A-Twitter about education: improving our schools in 140 characters or less. Education Next, (4), 90.

- Purarjomandlangrudi, A., Chen, D., & Nguyen, A. (2016). Investigating the drivers of student interaction and engagement in online courses: a study of state-of-the-art. Informatics in Education, 15(2), 269-286.

- Ricoy, M., &Feliz, T. (2016). Twitter as a learning community in higher education. Journal of Educational Technology & Society, 19(1), 237-248.

- Rinaldo, S. B., Laverie, D. A., Tapp, S., & Humphrey Jr., W. F.

(2013). The benefits of social media in marketing education: evaluating twitter as a form of cognitive flexibility hypertext. Journal for Advancement of Marketing Education, 21(1), 16-26.

- Ross, H. M., Banow, R., & Yu, S. (2015). The use of twitter in large lecture courses: do the students see a benefit? Contemporary Educational Technology, 6(2), 126-139.

- Ross, C. R., Maninger, R. M., LaPrairie, K. N., & Sullivan, S. (2015). The use of twitter in the creation of educational professional learning opportunities. Administrative Issues Journal: Education, Practice, And Research, 5(1), 55-76.

- Seaman, J., &Tinti-Kane, H. (2013, October). Social media for teaching and learning [online].

- Pearson Learning Solutions and Babson Survey Research Group. Retrieved from:

https://www.onlinelearningsurvey.com/reports/social-media-for-teaching-and-learning-2013-report.pdf

- Thames, G. (2009). Twitter as an educational tool. Journal of Child & Adolescent Psychiatric Nursing, 22(4), 235.

- Tucker, E. D., & Clarke, J. E. (2014). Using twitter for student engagement and skill learning in a hospitality human resources management course. Consortium Journal of Hospitality & Tourism, 19(1), 1-21.

- Van-Dat, T., & Ngoc Doan Trang, H. (2015). Exploring the relationships among social benefits, online social network dependency, satisfaction, and youth's habit formation. International

Journal of Cyber Society & Education, 8(2), 99-115.

- Visser, R. D., Evering, L. C., & Barrett, D. E. (2014). #TwitterforTeachers: The implications of twitter as a self-directed professional development tool for k-12 teachers. Journal of Research on Technology in Education, 46(4), 396-413.

- Wei, R. C., Darling-Hammond, L., and Adamson, F. (2010). Professional development in the United States: Trends and challenges. Dallas, TX. National Staff Development Council. Retried October 25, 2017 from:

http://npsct.org/pdf/resources/Topics_by_Category/Professional%20Development%20and%20Calendar%20Information/Details/Professional%20Learning%20in%20the%20US%20-%20Trends.pdf

- Wesley, P.M. (2013). Investigating the community of practice of world language educators on Twitter. Journal of Teacher Education 64, 305-318.

- Wright, N. (2010). Twittering in teacher education: reflecting on practicum experiences. Open Learning, 25(3), 259-265.